المُنَاجَاةُ الإِلَهِيَّةُ

لِلعَارِفِ بِاللَّهِ

الشَّيْخِ الحَاجِّ مَالِك سِيّ

رضي الله تعالى عنه

الطبعة الأولى

1437هـ - 2016م.

من منشورات :

معهد الشيخ الحاج مالك سى للدراسات الإسلامية والبحوث العلمية .

الإدارة العامة :
تواون .
الهاتف :
33955208
ص . ب . 058 .

بإدارة

فضيلة الشيخ عبد العزيز سي الأمين .

تحت رعاية

الخليفة العام للطريقة التجانية الشيخ أحمد التجاني سي

يحتوي هذا الكتاب على :

	ص :
١ : قصيدة متوّجة بحروف صلاة الفاتح .	1
٢ : وسيلة المُنَى فى نظم أسماء الله الحُسنى .	30
٣ : وسيلة المقرّبين إلى حضرة المليك	45
٤ : دعاء يامن أظهر الجميل .	60
٥ : فتحنا يا خالق الشيطان ./ يا شيخنا أحمد التجان	63

ذكر : يوم الخميس بتاريخ : 23 / 5 / 1437هـ - 3 / 3 / 2016م .

الخطاط : صحب بن محمد المنصورجاني

المناجاة الإلهية

للعارف بالله

الشيخ الحاج مالك سيي

رضي الله تعالى عنه

الطبعة الأولى

1437هـ - 2016م.

١

حُرُوفُ صَلَاةِ ٱلْفَاتِحِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَصِيدَةٌ مُرَتَّبَةٌ عَلَى حُرُوفِ صَلَاةِ ٱلْفَاتِحِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى ٱللَّهُ
مُسَلِّمًا عَلَى ٱلَّذِى ٱجْتَبَاهُ
لَابِسِ ثَوْبِ ٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَانِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ٱلْفُرْسَانِ
لَا يُفْلِحُ ٱلْآبِى بِمَا أَتَاهُ
سُبْحَانَ رَبِّنَا ٱلَّذِى أَعْلَاهُ

أَحَدُ هَادِى مَالِكُ ٱلسَّلَامُ
صَلِّ عَلَى ٱلْمِفْتَاحِ يَا عَلَّامُ

هَدَى عِبَادَ ٱللَّهِ لِلْجِنَانِ
صَلِّ عَلَيْهِ خَالِقَ ٱلْجَنَانِ

مَتِينُ يَا اللَّهُمَّ بِالرَّحْمَانِ
صَلِّ عَلَى حَبِيبِكَ ٱلْعَدْنَانِ

مُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ يَا جَبَّارُ
صَلِّ عَلَى هَادِى ٱلْوَرَى قَهَّارُ

صَلِّ عَلَى ٱلْفَاتِحِ مِمَّا أُغْلِقَا
وَمَنْ بِهِ ٱلْخَتْمُ لِمَا قَدْ سَبَقَا

ٱلْوَاحِدِ ٱلْأَحَدِ وَالْوَحِيدِ
صَلِّ وَسَلِّمَنْ عَلَى ٱلْأَحِيدِ

لَا تَكْشِفَنْ سِتْرَكَ يَا إِلَهِي
عَنَّا بِحَقِّ ٱلْعَظِيمِ ٱلْجَاهِ

عَلِيٌّ يَا قَيُّومُ بِالْوَلِيِّ
صَلِّ وَسَلِّمَنْ عَلَى ٱلنَّبِيِّ

لَدُهُمَّ بِالْحَقِّ وَبِالْقَيُّومِ
صَلِّ عَلَى ٱلْهَادِى إِلَى ٱلنَّعِيمِ

إِلَهَنَا يَا اللَّهُ بِالْقَدِيرِ
صَلِّ وَسَلِّمَنْ عَلَى ٱلنَّذِيرِ

سُبْحَانَ ذِى ٱلْمُلْكِ ٱلْعَظِيمِ ٱلدَّائِمِ
وَالْمَلَكُوتِ ٱلْخَالِقِ ٱلْعَوَالِمِ

يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ بِالسَّتَّارِ
صَلِّ وَسَلِّمَنْ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ

يَارَبَّنَا يَامَالِكَ ٱلْكَوْنَيْنِ
قِنَا إِلَهِى ٱلشَّرَّ فِى ٱلدَّارَيْنِ

دَعَوْتُ رَبِّى ٱلنَّصْرَ وَالتَّوْفِيقَا
وَالْأَمْنَ وَ النَّجَاةَ وَالتَّحْقِيقَا

نَصِيرِ بِالْبَارِى وَ بِالْمُصَوِّرِ
صَلِّ وَسَلِّمَنْ عَلَى ٱلْمُدَثِّرِ

إِلَهَنَا بِالْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ
صَلِّ وَسَلِّمَنْ عَلَى ٱلنَّفِيسِ

مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ ٱلْأَمِينِ
ٱلنَّاصِرِ ٱلْحَقِّ بِلَا تَخْمِينِ

حَلِيمُ بِالْمُغْنِي وَبِالْغِنَىٰ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلصَّفِيِّ

مَاجِدُ بِالْمَانِعِ وَالْبَدِيعِ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلشَّفِيعِ

مَا إِنْ لَنَا غَيْرُكَ مِنْ إِلَهِ
فَاغْفِرْ لِعَبْدٍ مُذْنِبٍ أَوَّاهِ

دَافِعُ بِالْمُقْسِطِ وَالْعَفُوِّ
صَلِّ عَلَى ذِي الْمَجْدِ وَالْعُلُوِّ

اَلرَّحْمَةِ الْمُهْدَاةِ لِلْأَكْوَانِ
سُبْحَانَ رَبِّنَا الْعَظِيمِ الشَّانِ

لَا تَجْعَلَنْ لِغَيْرِكَ الْوِلَايَهْ
رَبِّ عَلَيْنَا أَوْلِنَا الْوَلَايَهْ

فَتَّاحُ بِالْوَارِثِ وَ الْمُنْتَقِمِ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُفَخَّمِ

أَدْعُوكَ بِالْجَامِعِ وَالرَّؤُوفِ
بِأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الشَّرِيفِ

تَوَّابُ بِالرَّشِيدِ وَالصَّبُورِ
صَلِّ وَسَلِّمْنَ عَلَى الْبَشِيرِ

حَسِيبُ بِالنُّورِ وَبِالْوَدُودِ
صَلِّ وَسَلِّمْنَ عَلَى الْمَحْمُودِ

لِ الْأَمْرَ عَنَّا خَالِقَ الْأُمُورِ
بِجَاهِ طَهَ الْمُصْطَفَى الشَّهِيرِ

مَا لِلْعَبْدِ وَجِلٍ مِنْ ذَنْبِهِ
غَيْرُ دُعَاءٍ وَرَجَاءِ رَبِّهِ

آسْتُرْ لَنَا بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ
فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا بِلَا تَفْصِيلِ

أَغْرِقْ بِنَا رَبِّ بُحُورَ الْكَرَمِ
وَالْعَفْوِ وَالرِّضْوَانِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالنِّعَمِ

غَنِّ يَا رَزَّاقُ بِالْوَكِيلِ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْإِكْلِيلِ

لَيِّنْ لَنَا ٱلصُّدُورَ بِالْعَدْنَانِ
صَلِّ عَلَيْهِ خَالِقَ ٱلْأَحْيَانِ

قَابِضُ يَا بَاسِطُ بِالشَّهِيدِ
صَلِّ وَسَلِّمَنْ عَلَى ٱلْمَشْهُودِ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ٱلْأَحْرَارِ
ٱلْقَانِتِينَ ٱلْمُهْلِكِي ٱلْفُجَّارِ

ٱلتَّائِبِينَ ٱلْعَابِدِينَ ٱلسَّائِحِينْ
ٱلرَّاكِعِينَ ٱلسَّاجِدِينَ ٱلْآمِرِينْ

لِذَاتِ مَوْلَانَا ٱلْكَرِيمِ بَايِعُوا
وَهَاجِرُوا يَا حَبَّذَا ٱلْمُبَايِعُ

خَيْرٌ يَا عَظِيمُ بِالْمُهَيْمِنِ
صَلِّ عَلَى رَسُولِكَ ٱلْمُبَيِّنِ

ٱفْتَحْ لَنَا خَيْرًا عَلَى ٱلدَّوَامِ
بِجَاهِهِ يَا بَارِئَ ٱلْأَنَامِ

تَوَى ٱلَّذِي أَنْكَرَ مَا أَتَاهُ
وَفَازَ مَنْ صَدَّقَ مَا رَوَاهُ

مَا أَكْرَمَ ٱلْحَبِيبَ يَا حَبِيبْ
صَلِّ عَلَى ٱلْحَبِيبِ يَا قَرِيبْ

لَا تُوثِرَنْ رَبِّى عَلَيْنَا أَحَدَا
وَلَا تُوَلِّنَّا لِغَيْرٍ أَبَدَا

مَا خَابَ مَنْ دَعَاكَ إِنْ لَمْ يَكُنْ
مُسْتَعْجِلاً يَا نُزْهَةَ ٱلْمُسْتَكِنْ

أَدْعُوكَ يَا رَبَّ ٱلْوَرَى رَبَّ ٱلْوَرَى
يَا رَبِّ أَنْ تَكْشِفَ عَنَّا ٱلضَّرَرَا

سَعِدَ مَنْ أَوْلَيْتَهُ السَّعَادَهْ
يَاوَيْلَ مَنْ بِالْعَكْسِ فِي الْإِبَادَهْ

بِجَاهِ طَهَ الْمُصْطَفَى الْهَادِي الْأَمِينْ
صَلِّ عَلَيْهِ رَبَّنَا فِي كُلِّ حِينْ

قَنَاعَةً يَارَبَّنَا يَا اللَّهُ
يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا يَا اللَّهُ

نَجِّ لَنَا مِنْ سَيِّئِ الْأَدْوَاءِ
رَبِّ وَمِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ

أَعْطِ لَنَا ٱلتَّوْفِيقَ وَالسَّدَادَا
وَالنَّظَرَ ٱلْمُصِيبَ وَالرَّشَادَا

صَلِّ عَلَى ذِي ٱلْمَجْدِ وَالْكَمَالِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ٱلْكُمَّالِ

رَسُولِكَ ٱللَّهُمَّ فِي ٱلْأَعْمَالِ
بَارِكْ وَفِي ٱلْأَهْلِينَ وَالْأَمْوَالِ

ٱلنَّاصِرِ ٱلْحَقِّ بِحَقٍّ وَاضِحِ
ٱلْخَاتِمِ ٱلْهَادِي إِلَى ٱلْمَصَالِحِ

لِمَالِكِ ٱلْمُلْكِ أَزِلْ لِمُجْبِنَا
يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا

حَفِيظُ بِالْمُقِيتِ وَالْجَلِيلِ
صَلِّ وَسَلِّمَنْ عَلَى ٱلْخَلِيلِ

قَضَى لَنَا ٱلْحَاجَاتِ وَالْأَوْطَارَا
وَحَطَّ عَنَّا ٱلْهَمَّ وَالْأَوْزَارَا

قَاضِي ٱلْأُمُورِ رَبِّ يَارَحْمٰنُ
صَلِّ عَلَى ٱلْكَرِيمِ يَا حَنَّانُ

بِالْحَقِّ وَالْمُعْطِي الْحَمِيدِ الْمَانِعِ
صَلِّ عَلَى الْحِبِّ الرَّفِيعِ الشَّافِعِ

أَدْعُو إِلَهًا غَافِرًا رَحِيمَا
تَفْرِيجَهُ الْهُمُومَ وَالْغُمُومَا

لَطِيفُ بِالْمُبْدِي وَبِالْمُعِيدِ
صَلِّ عَلَى رَسُولِكَ الْمَجِيدِ

حَقِّقْ لَنَا بِجَاهِهِ مِنْكَ الرَّجَا
وَاجْعَلْ لَنَا لِكُلِّ هَمٍّ فَرَجَا

قِنَا إِلَهِي ٱلسَّيِّئَاتِ وَالْبَلَا
وَصَوْلَةَ ٱلْأَعْدَاءِ رَبِّ وَالْبِلَى

قِنَا شُرُورَ جَائِرِ ٱلسُّلْطَانِ
وَإِحْنَةَ ٱلْجِيرَانِ وَالشَّيْطَانِ

وَهَبْ لَنَا حَلَاوَةَ ٱلْإِيمَانِ
عَلَى ٱلْغِنَى وَصِحَّةَ ٱلْأَبْدَانِ

ٱسْقِ لَنَا مَشَارِبَ ٱلْأَبْرَارِ
فِي هَذِهِ ٱلدَّارِ وَتِلْكَ ٱلدَّارِ

لَا تَكُ يَا غَافِرَ الذُّنُوبِ
مُؤَاخِذًا فَضْلًا وَلَا الْعُيُوبِ

هَادِي فَبِالْمُقَدِّمِ الْمُؤَخِّرِ
صَلِّ وَسَلِّمَنْ عَلَى الْمُوَقِّرِ

اَنْظِمْ بِنَا دَائِرَةَ التُّقَاةِ
السَّالِكِينَ سُبُلَ الْخَيْرَاتِ

دَعْوَتُ رَبِّي الْقُرْبَ وَالْوُصُولَا
وَالْيُمْنَ وَالْمَفَازَ وَالْقَبُولَا

يَا رَبَّنَا بِالْعَدْلِ وَالْفَتَّاحِ
صَلِّ عَلَى الْهَادِي إِلَى الْفَلَاحِ

إِلَى صِرَاطِ رَبِّهِ الْمَيْمُونِ
الْمُسْتَقِيمِ الْوَاضِحِ الْمَأْمُونِ

الْمُتَعَالِي الْبَرِّ وَالْعَظِيمِ
صَلِّ عَلَى رَسُولِنَا الْحَلِيمِ

اجْعَلْ لَنَا يَا رَبَّنَا سَبِيلَا
لِكُلِّ خَيْرٍ كُنْ لَنَا دَلِيلَا

صَلِّ عَلَى إِمَامِ الأَنْبِيَاءِ
بِحُرْمَةِ الصِّفَاتِ وَالأَسْمَاءِ

رَبِّ وَآلِهِ بِحَقِّ قَدْرِهِ
مِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ عِنْدَ رَبِّهِ

آمْنُنْ عَلَيْنَا دَافِعَ الآفَاتِ
تَوْبَةَ عَبْدٍ ضَارِعٍ مُوَاتِ

طَهِّرْ لَنَا مِنْ دَنَسِ الْحَرَامِ
وَشُبْهَةٍ مُوجِبَةِ الْمَلَامِ

كُنْ لِي وَلِيًّا غَافِرًا نَصِيرًا
جَارًا مُغِيثًا سَاتِرًا بَصِيرًا

أَعْطِ لَنَا مَعْرِفَةً تَقِينَا
بِهَا ٱنْقِطَاعَ ٱلذِّكْرِ وَالْيَقِينَا

لَا زِلْتَ تَكْفِينَا شُرُورَ ٱلدَّهْرِ
بِجَاهِ أَحْمَدَ ٱلشَّفِيعِ ٱلْبَرِّ

مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَيْهِ ٱللَّهُ
مَا ٱشْتَاقَ مُؤْمِنٌ إِلَى لُقْيَاهُ

سَرِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ
أَجِبْ دُعَاءَ مُضْطَرٍّ حَسِيبْ

تُرِيدُ رَبَّنَا مُرِيدُ وَأُرِيدْ
وَلَا يَكُونُ رَبَّ غَيْرُ مَا تُرِيدْ

قَدِّرْ لَنَا ٱلرِّضْوَانَ وَالتَّسْلِيمَا
لِكُلِّ مَا تُرِيدُ يَا حَكِيمَا

بَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرَنْ يَا مُفْرِجَا
فَاجْعَلْ لَنَا لِكُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجَا

مَجِيدُ بِالْأَوَّلِ ثُمَّ الْآخِرِ
صَلِّ عَلَى بَحْرِ الْعُلُومِ الزَّاخِرِ

وَصَلِّيَنْ بِالْوَاسِعِ الْحَكِيمِ
عَلَى الرَّسُولِ السَّيِّدِ الْكَرِيمِ

عَيْنِ الْوُجُودِ سَيِّدِ الْوُجُودِ
صَلِّ عَلَيْهِ بِاسْمِكَ الْمَجِيدِ

لِلَّهِ مَا حَوَاهُ مِنْ عَجَائِبَ
وَمَا أَفَادَ الْخَلْقَ مِنْ مَوَاهِبِ

أَزْكَى صَلَاةٍ وَسَلَامِ ٱللَّهِ
عَلَى ٱلْحَبِيبِ ٱلْخَاتِمِ ٱلْأَوَّاهِ

أَزْكَى صَلَاةٍ وَسَلَامِ ٱلْبَارِي
عَلَى ٱلصَّمِيمِ ٱلْمُهْتَدِي ٱلْمُخْتَارِ

أَزْكَى صَلَاةٍ أَفْوَحُ ٱلسَّلَامِ
عَلَى ٱلَّذِي بُشِّرَ بِٱلْخِتَامِ

لِلَّهِ مِنْ حَبِيبٍ ٱدَّعَاهُ
إِلَى ٱلنَّاجِي رَبُّهُ مَوْلَاهُ

هَذَا مَقَامُ ٱلظَّالِمِ ٱلْمُعْتَرِفِ
بِكَثْرَةِ ٱلذُّنُوبِ وَالْمُقْتَرِفِ

يَا اللَّهُ أَكْرِمْنِي وَلَا تُهِنِّي
يَا رَبَّنَا ٱسْتُرْنِي وَلَا تَفْضَحْنِي

حَالِي لَا يَخْفَى وَذُلِّي ظَاهِرٌ
بَيْنَ يَدَيْكَ رَبَّنَا يَا غَافِرُ

قَارَفْتُ ذَنْبًا مُخْجِلًا حَيْرَانَا
مُرْتَجِيًا مِنْ عِنْدِكَ ٱلْغُفْرَانَا

قَارَفْتُهُ وَمَا ٱلْمَنَاصُ رَبِّى
إِلَّا إِلَى بَابِكَ يَا مُرَبِّى
قَضَاؤُكَ ٱلْمَاضِى عَلَى ٱلْعِبَادِ
وَالْحُكْمُ نَافِذٌ عَلَى ٱلسَّدَادِ
دَعَوْتُ رَبِّى رَبَّنَا ٱلرَّحْمَانَا
الإِيمَانَ وَالإِسْلَامَ وَالإِحْسَانَا
رَبِّ وَصَلِّيْنْ عَلَى ٱلنَّبِيِّ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ مُزِيلِى ٱلْغَيِّ
هَبْ لِى ٱلْمُنَى وَالرُّشْدَ وَالزَّهَادَهْ
وَالْقَصْدَ وَالتَّشْمِيرَ لِلْعِبَادَهْ

يَا اللَّهُ يَا حَلِيمُ يَا شَكُورُ
فَاغْفِرْ ذُنُوبِي رَبِّ يَا غَفُورُ
وَصَلِّيَنْ وَسَلِّمَنْ عَلَى النَّبِي
مَا دَامَ رَاقِيًا لِأَعْلَى الرُّتَبِ
مَا كُنْتُ رَاضِيًا بِمَا اقْتَرَفْتُ
يَا رَبَّنَا لَكِنَّنِي عَجَزْتُ
قَدِيرُ يَا مَنَّانُ جُفَّ الْقَلَمُ
بِمَا يُلَاقِي الْكَوْنَ يَا مُقَدِّمُ
دَافِعْ يَا غَفُورُ بِالرَّقِيبِ
صَلِّ وَسَلِّمَنْ عَلَى الْمُنِيبِ

أَجْرَأَنِي حِلْمُكَ أَنْ أَدْعُوكَا
مُلْتَبِسًا مَا لَمْ يَكُنْ يُرْضِيكَا
رَبِّيَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ
يَا رَبَّنَا يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ
هَبْ لِي مَتَابًا خَالِصًا يَا اللَّهُ
قَبْلَ الْمَمَاتِ رَبَّنَا يَا اللَّهُ
يَا مُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْقَدِيرُ
ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا خَبِيرُ
انْحَلْ لَنَا الْخَتْمَ بِفِعْلٍ حَسَنِ
وَسَكْرَةَ عِلَاجُهَا كَالْوَسَنِ

لَنَا ٱغْفِرَنْ رَبِّ وَوَالِدِينَا
مَغْفِرَةً تَعُمُّ مُسْلِمِينَا
عَظِيمُ يَا حَكِيمُ بِالتَّوَّابِ
صَلِّ وَسَلِّمَنْ عَلَى ٱلْأَوَّابِ
ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ بِالْحَقِّ ٱلْمُبِينْ
صَلِّ وَسَلِّمَنْ عَلَى ٱلْهَادِي ٱلْأَمِينْ
يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمَنْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ذَوِي ٱلْعُلَى
مَا أُعْطِيَ ٱلْغُفْرَانَ مَنْ أَتَاهُ
وَحَنَّ مُؤْمِنٌ إِلَى لُقْيَاهُ

2

وَسِيلَةُ ٱلْمُنَى

فِي نَظْمِ أَسْمَاءِ ٱللهِ ٱلْحُسْنَى

لِلْعَارِفِ بِاللهِ

ٱلشَّيْخِ ٱلْحَاجِّ مَالِك سِّي

رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ

٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهٖ صَحْبِهٖ وَسَلَّمَ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ذِى التَّيْسِيرِ يَا اللّٰهُ

نَظْمَ الدَّرَارِى لَهُ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ

يَا اللّٰهُ صَلِّ صَلَاةً لَا انْتِهَاءَ لَهَا

سَلِّمْ عَلَى الْمُصْطَفَى يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ

تَعَادَلَا صَلَوَاتِ الْخَاصَّةِ الْحُكَمَا

أَهْلِ الْمَحَبَّةِ أَهْلِ اللّٰهِ يَا اللّٰهُ

صَلِّ صَلَاةً وَتَسْلِيمًا عَلَى قَمَرٍ

مِنْ نُورِهٖ خُلِقَ الْأَكْوَانُ يَا اللّٰهُ

لَوْلَمْ يَلُحْ فِي فَضَاءِ ٱلْكَوْنِ طَلْعَتُهُ
تَبْقَى ٱلْبَرِيَّةُ فِي ٱلظَّلْمَاءِ يَا اللَّهُ
نُورٌ مِنَ ٱلنُّورِ قَدْ أَوْدَعْتَهُ حِكَمًا
تَفِيضُ فَيْضًا عَلَى ٱلْأَخْلَاقِ يَا اللَّهُ
نُورٌ أَحَاطَ بِهِ ٱلْأَنْوَارُ حَاجِبَةً
عَنِ ٱلْحَقِيقَةِ كُلَّ ٱلْخَلْقِ يَا اللَّهُ
نُورٌ مُبِينٌ أَتَى ٱلنُّورَ ٱلْمُبِينَ لِإِرْ
شَادِ ٱلْعِبَادِ جَمِيعًا رَبِّ يَا اللَّهُ
مَا فِي ٱلْبَرِيَّةِ مَنْ لَمْ تَسْقِهِ كَرَمًا
مِنْ نُورِهِ رَبَّنَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ

حَقِيقَةُ ٱلْكَوْنِ عَيْنُ ٱلذَّاتِ طَلْعَتُهَا
إِفَاضَةُ ٱللَّهِ نُورُ ٱللَّهِ يَا اللَّهُ
صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا ٱنْتِهَاءَ كَمَا
لَا لِلْكَمَالِ ٱنْتِهَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً سَلِّمَنْ أَبَدًا
عَدَّ كَمَالَاتِهِ حِبَّكَ يَا اللَّهُ
صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً رَبِّ كَامِلَةً
عَدَّ إِحَاطَةِ عِلْمِ ٱللَّهِ يَا اللَّهُ
ٱغْفِرْ لِأُمَّتِهِ وَارْحَمْ بِأُمَّتِهِ
وَ اسْتُرْ لَهَا وَ اجْبُرْ نَهَا رَبِّ يَا اللَّهُ

يَا اللّٰهُ رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا مَلِكُ الْ
قُدُّوسُ يَا مُؤْمِنُ السَّلَامُ يَا اللّٰهُ
يَا مُتَكَبِّرُ يَا جَبَّارُ خَالِقُ يَا
مُهَيْمِنُ الْبَارِئُ الْغَفَّارُ يَا اللّٰهُ
عَزِيزُ قَهَّارُ يَا وَالِي الْمُصَوِّرُ يَا
وَهَّابُ رَزَّاقُ يَا فَتَّاحُ يَا اللّٰهُ
عَلِيمُ يَا قَابِضُ الْبَاسِطُ يَا حَكَمُ الْ
مُعِزُّ يَا خَافِضُ الرَّافِعُ يَا اللّٰهُ
مُذِلُّ يَا عَدْلُ يَا سَمِيعُ وَاسِعُ يَا
بَصِيرُ بَاعِثُ يَا لَطِيفُ يَا اللّٰهُ

رَبِّی مُقَدِّمُ مُغْنِی یَا مُؤَخِّرُ یَا
غَنِیُّ یَا اللّٰهُ یَا خَبِیرُ یَا اللّٰهُ
مَتِینُ یَا وَاجِدُ اَلْوَلِیُّ رَبِّی یَا
حَمِیدُ یَا اللّٰهُ یَا عَلِیُّ یَا اللّٰهُ
حَلِیمُ یَا حَقُّ یَا وَكِیلُ مَاجِدُ یَا
غَفُورُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا اللّٰهُ
شَكُورُ جَامِعُ یَا مَجِیدُ رَبِّی یَا
كَبِیرُ یَا مُقْسِطُ اَلْعَظِیمُ یَا اللّٰهُ
قَوِیُّ مُحْصِی اَلْمُعِیدُ اَلْمُبْدِئُ اَلصَّمَدُ اَلْ
مُحْیِی اَلْمُمِیتُ اَلرَّؤُوفُ اَلْبَرُّ یَا اللّٰهُ

تَوَّابُ يَا مُتَعَالِي ٱلْوَاحِدُ ٱلْأَحَدُ ٱلْ

حَمَانِعُ يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ يَا اللَّهُ

يَا مَالِكَ ٱلْمُلْكِ رَبِّي ذَا ٱلْجَلَالِ وَالْإِكْ

رَامِ ٱلشَّهِيدَ ٱلْبَدِيعَ ٱلْهَادِ يَا اللَّهُ

يَا نُورُ مُسْتَقِمُ ٱلْقَادِرُ مُقْتَدِرُ ٱلْ

مُجِيبُ يَا اللَّهُ يَا وَدُودُ يَا اللَّهُ

يَا أَوَّلُ ٱلْآخِرُ ٱلْكَرِيمُ ظَاهِرُ يَا

رَقِيبُ بَاطِنُ يَا حَسِيبُ يَا اللَّهُ

مُقِيتُ يَا اللَّهُ يَا جَلِيلُ رَبِّ يَا

حَفِيظُ يَا اللَّهُ يَا حَكِيمُ يَا اللَّهُ

عَفُوٌّ يَا وَارِثُ ٱلْبَاقِي ٱلرَّشِيدُ وَيَا
صَبُورُ يَا رَبَّنَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
بِسِرِّ هَذِي ٱلْأَسَامِي صَلِّيَنَّ عَلَى
سَيِّدِنَا ٱلْحَامِدِ ٱلْمَحْمُودِ يَا اللَّهُ
ٱلْفَاتِحِ ٱلْمُغْلَقِ ٱلْخَاتِمِ مَا سَبَقَ ٱلْ
مُسْرَى ٱلْمُكَلِّمِ خَيْرِ ٱلْخَلْقِ يَا اللَّهُ
ٱلنَّاصِرِ ٱلْحَقِّ بِالْحَقِّ ٱلْجَلِي وَإِلَى
صِرَاطِكَ ٱلْمُسْتَقِيمِ ٱلْهَادِ يَا اللَّهُ
ثُمَّ عَلَى ٱلْآلِ حَقَّ قَدْرِهِ قَدَرًا
مِقْدَارِهِ عِنْدَكَ ٱلْعَظِيمِ يَا اللَّهُ

رَبٌّ تَبَارَكَ أَوْ رَبٌّ تَقَدَّسَ أَوْ
رَبٌّ تَعَالَى عُلُوّاً رَبِّ يَا اللَّهُ
عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَقِيرٌ خَاشِعٌ وَجِلٌ
ذُو جَزَعٍ آسِفٌ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
إِلَيْكَ مَدَّ الْيَدَا رَجَاءَ مَغْفِرَةٍ
هَبْ لِي مُسَامَحَةً يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
تَمَوَّجَ الْبَحْرُ بَحْرُ الذَّنْبِ يَا ثِقَتِي
وَإِنَّنِي رَبِّ خِفْتُ الْغَرْقَ يَا اللَّهُ
وَمَا السَّفِينَةُ تُرْجَى غَيْرَ رَحْمَتِكَ الْـ
ـعُظْمَى الْعَمِيمَةِ كُلَّ الْخَلْقِ يَا اللَّهُ

أَشْكُو إِلَى ٱللَّهِ حَاجًا لَيْسَ يَرْفَعُهَا
سِوَاكَ يَا رَبَّنَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
هَلْ مِنْ مُزِيلٍ بِمَا قَدْ كَانَ يُورِدُهُ
رَبُّ ٱلْعِبَادِ عَلَيْهِمْ رَبٌّ يَا اللَّهُ
وَنَافِذٌ حَاكِمٌ فِينَا إِرَادَتُهُ
كَمَا يَشَاءُ وَجَلَّ ٱللَّهُ يَا اللَّهُ
وَسَامِحْنَ وَالِدِينَا وَالشُّيُوخَ وَمَنْ
قَدْ وَلَدُوا وَذَوِي ٱلْإِسْلَامِ يَا اللَّهُ
صَلِّ صَلَاةً تُنَجِّينَا بِهَا أَبَدًا
جَمِيعَ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ يَا اللَّهُ

صَلِّ صَلَاةً بِهَا تَقْضِي لَنَا أَبَدًا
جَمِيعَ حَاجَاتِنَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
صَلِّ صَلَاةً بِهَا رَبِّي تُطَهِّرُنَا
مِنْ جُمْلَةِ ٱلسَّيِّئَاتِ رَبِّ يَا اللَّهُ
صَلِّ صَلَاةً بِهَا رَبِّي تَرْفَعُنَا
أَعْلَى مِنَ ٱلدَّرَجَاتِ رَبِّ يَا اللَّهُ
صَلِّ صَلَاةً بِهَا رَبِّي تُبَلِّغُنَا
أَجَلَّ أَقْصَى مِنَ ٱلْغَايَاتِ يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ يَا رَبِّ فِي ٱلْخَيْرَاتِ جُمْلَتِهَا
عِنْدَ ٱلْمَمَاتِ وَبَعْدَ ٱلْفَوْتِ يَا اللَّهُ

بَلِّغْ إِلَى ٱلشَّافِعِ ٱلْعَالِى أَمَانَتَنَا
صَلَاتَنَا مَعَهَا ٱلتَّسْلِيمُ يَا ٱللَّهُ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلْهَادِى ٱلصَّمِيمِ كَمَا
تَرْضَى وَيَرْضَاهُ يَا رَحْمَنُ يَا ٱللَّهُ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلنُّورِ ٱلْمُبِيدِ عَلَى
كُلِّ ٱلْمُكَوَّنِ كَنْزِ ٱلْخَلْقِ يَا ٱللَّهُ
صَلِّ عَلَى رَحْمَةِ ٱلدَّارَيْنِ سَيِّدِنَا
رُوحِ ٱلْوُجُودِ وَسِرِّ ٱلذَّاتِ يَا ٱللَّهُ
عَلَى ٱلْمُخَاطَبِ وَاسْمُدْ وَاقْتَرِبْ كَرَمًا
صَلِّ وَسَلِّمْ سَلَامًا رَبِّ يَا ٱللَّهُ

صَلِّ عَلَى لَوْحِكَ ٱلْمَحْفُوظِ ٱلَّذِي أَشْرَقَ مِنْ
كُلِّ ٱلْخَلَائِقِ يَا رَحْمَنُ يَا ٱللَّهُ
قِلَّكَ ٱلْأَمَانَةُ نَكْفِي مَنْ تَكُونُ لَهُ
مُبَلِّغًا يَا مَنْ إِلَيْهِ يَصَالُ يَا ٱللَّهُ
لَا تَحْرِمَنَّا إِلَهِي ٱلْيَوْمَ رُؤْيَتَهُ
فَلَا يَخِيبَنَّ مَنْ يَرْجُوكَ يَا ٱللَّهُ
مَنْ لَمْ يَكُنْ يَلْقَهُ غَدًا يَنَلْ وَجَلَا
هَذَا ٱلْكَسِيرُ أَتَى لِلْجَبْرِ يَا ٱللَّهُ
وَكُنْ لَنَا رَبَّ فِي كُلِّ ٱلْأُمُورِ فَمَنْ
يَكُنْ كَذَلِكَ يَلْقَ ٱلْيُسْرَ يَا ٱللَّهُ

صَلِّ صَلَاةً بِهَا رَبِّي تُعَلِّلُنَا
بِحَوْضِهِ رَبَّنَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
صَلِّ صَلَاةً وَتَسْلِيمًا زَرِي عِطْرًا
عَلَى الْحَبِيبِ وَ آلِ الْحُبِّ يَا اللَّهُ
صَلِّ عَلَى الْبَدْرِ مَا أَمَّ الْحَجِيجُ إِلَى
زِيَارَةِ الرَّوْضِ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ
فَاجْعَلْ إِلَهِي يَا رَبِّي قَصِيدَتَنَا
وَسِيلَةً لِلْمُنَى يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ خَوْفِ الْأَنَامِ وَمِنْ
رِضَى عَنِ النَّفْسِ هَمِّ الرِّزْقِ يَا اللَّهُ

وَرَضِّنِي بِالْقَضَا رَبِّي مُصَبِّرَنِي
عَلَى بَلَائِكَ يَا رَحْمٰنُ يَا اللّٰهُ
مُوزِعَنِي شُكْرَ مَا أَوْلَيْتَنِي نِعَمًا
جَلَّ ثَنَاؤُكَ يَا رَحْمٰنُ يَا اللّٰهُ
لَا أُحْصِيَنَّ الثَّنَا عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا
رَبِّي عَلَى النَّفْسِ فَدْ أَثْنَيْتَ يَا اللّٰهُ
فَاغْفِرْ لَنَا وَلِمَنْ مِنْ بَيْنِنَا نَسَبٌ
مِنْ جِهَةِ الطِّينِ أَوْ فِي الدِّينِ يَا اللّٰهُ
صَلِّ عَلَى سَاجِدٍ قَبْلَ الْوَرَى فَعَلَا
بِسَبْعِمِائَةِ عَامٍ رَبِّ يَا اللّٰهُ

3

وَسِيلَةُ الْمُقَرَّبِينَ إِلَى حَضْرَةِ الْمُتَبِينِ

لِلْعَارِفِ بِاللهِ

اَلشَّيْخِ اَلْحَاجِّ مَالِكْ سِينْ

رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ

٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

فَلَا بُدَّ مِنْ شَكْوَى إِلَى اللَّهِ كُرْبَتِي
فَمَا لِيَ غَيْرَ اللَّهِ جَابِرُ كَسْرَتِي
وَفَرْعِي بَابَ الْغَيْرِ يَا رَبِّ لَمْ يُفِدْ
لِذَاكَ صَرَفْنَا نَحْوَ بَابِكَ وَجْهَتِي
فَأَنْتَ كَرِيمٌ وَالْكَرِيمُ مِنَ الْتَجَا
إِلَى بَابِهِ يَا مَنْ عَلَى كُلِّ نِقْمَةِ
فَأَنْتَ حَلِيمٌ يَا صَبُورُ لِمَنْ جَفَا
فَهَا أَنَا عَبْدٌ جِئْتُ بَادِيَ ذِلَّةِ

فَلَمَّا بَدَا لِي أَنَّهُ لَيْسَ مَهْرَبٌ
سِوَى بَابِكَ ٱلْحَامِي مَدَدْتُ يُدَيَّتِي
إِلَيْكَ بِضُعْفٍ وَافْتِقَارٍ وَفَاقَةٍ
لِتَغْفِرَ لِي يَا رَبِّ مِنْ كُلِّ زَلَّةٍ
فَبَيْنَ يَدَيْ مَوْلَايَ مَازِلْتُ وَاقِفًا
ذَلِيلًا حَقِيرًا مُسْتَغِيثًا لِشِدَّتِي
فَأَنْتَ إِلَهِي يَا مُجِيبُ لِمَنْ دَعَا
دَعَوْتُكَ يَا سَتَّارُ فَاسْتُرْ مَعِيبَتِي
فَيَا رَبَّنَا اِصْرِفْ إِلَيْكَ خَوَاطِرِي
بِجَاهِ نَبِيٍّ لِلْبَرِيَّةِ رَحْمَةٍ

فَيَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا اللَّهُ رَبَّنَا
إِلَيْكَ تَوَسَّلْنَا بِخَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ
وَشَفِّعْهُ فِينَا فِي ٱللِّقَاءِ وَكُلَّنَا
سِوَى ٱلْحُبِّ مَوْصُوفٌ بِرُعْبٍ وَرَهْبَةِ
بِآدَمَ إِدْرِيسٍ وَهُودٍ وَيُونُسٍ
وَلُوطٍ وَنُوحٍ ثُمَّ حَاوِ لِخُلَّةِ
وَدَاوُودَ يَعْقُوبٍ سُلَيْمَانَ يُوسُفٍ
وَإِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلَ إِلْيَاسَ جُنَّتِي
وَمُوسَى وَهَارُونٍ وَأَيُّوبَ وَٱلْيَسَعْ
وَذِي ٱلْكِفْلِ يَحْيَى ثُمَّ عِيسَى ٱلْوَسِيلَةِ

كَذَا زَكَرِيَّاءُ شُعَيْبٌ وَصَالِحٌ

تَقِيبُنَا رَدَى الدَّارَيْنِ مِنْ كُلِّ وَحْلَةِ

وَمِنْ آلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى جَمْعُ شَمْلِنَا

بِأَصْحَابِهِ كَشْفُ الشَّدَادِ الْمُهِيبَةِ

بِأَقْمَارِ بَدْرٍ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي

وَبِالْمَلَإِ الْأَعْلَى اكْشِفَنْ كُلَّ غُمَّتِي

إِلَهِي يَا مَوْلَايَ بِالْأَرْضِ وَالسَّمَا

وَمَا حَوَتَا فَلْتَشْفِنَا كُلَّ عِلَّةِ

لَكَ الْخَلْقُ يَا مَوْلَايَ وَالْأَمْرُ كُلُّهُ

وَلَا تَكِلَنْ أَمْرِي لِغَيْرِكَ ذُخْرَتِي

مَشَارِبَ أَهْلِ ٱلْحَضْرَتَيْنِ لِتَسْقِنَا
أَزِلْ بِحِجَابِ ٱلْقَلْبِ مَعْ كُلِّ قَسْوَةِ
مَضَى ٱلدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ وَالذَّنْبُ حَاصِلٌ
وَصَاحَ غُرَابُ ٱلْبَيْنِ مُعْلِمَ رِحْلَةِ
مَضَى ٱلدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ وَالْجِسْمُ عَابِدٌ
سِوَى ٱللَّهِ وَالرَّحْمٰنُ خَالِقُ جُنَّتِي
مَضَى ٱلدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ وَالْقَلْبُ شَاكِرٌ
سِوَاهُ وَمِنْهُ ٱلدَّهْرَ جَلْبُ مَعِيشَتِي
مَضَى ٱلدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ وَالذَّنْبُ حَاصِلٌ
عَلَى أَنَّنِي مَمْلُوكُ نَفْسِي وَشَهْوَتِي

أَلَا عُمْرٌ وَلَّى مُسْتَطَاعٌ رُجُوعُهُ
فَأَرْأَبَ مَا أَثْأَيْتُ سَاعَةَ غِرَّتِي
« لَقَدْ ضَاعَ عُمْرٌ سَاعَةٌ مِنْهُ تُشْتَرَى
بِمِلْءِ السَّمَاوَاتِ الْأَرْضِ أَيَّةَ ضَيْعَةِ »
وَلَكِنَّنِي أَرْجُو تَلَافِيَ رَبِّنَا
وَإِلَّا فَهَبْنِي هَالِكًا أَيَّ هُلْكَةِ
أَلَا هِمَّتِي فَاجْعَلْ إِلَهِي عَلِيَّةً
لِأَنْ صِرْتُ حُرًّا خَالِصًا كُلَّ وِجْهَةِ
فَيَا رَبِّ إِمَّا كُنْتُ غَيْرَكَ أَرْتَجِي
فَمَا بِالَّذِي يَوْمَ الْجَزَاءِ وَحِيلَتِي

أَلَا خَابَ آمَالِي لِغَيْرِكَ رَبَّنَا
كَمَا آنْخَلَقَتْ إِلَّا إِلَيْكَ طَرِيقَتِي
وَمَالِيَ رَبِّي عَنْ قَضَائِكَ مَهْدَلٌ
فَهَبْنِيَ أَنْ أَرْضَى بِمُرِّ ٱلْقَضِيَّةِ
وَهَبْ لِيَ فِي ٱلْأَمْرِ ٱلثَّبَاتَ عَزِيمَةً
عَلَى ٱلرُّشْدِ هَبْ لِي ٱلشُّكْرَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ
وَأَسْأَلُكَ ٱلتَّقْوَى وَحُسْنَ عِبَادَةٍ
وَنَيْلَ مَرَامِي يَا إِلَهِي وَبُغْيَتِي
وَأَسْأَلُ رَبِّيَ ٱللَّهَ مِنْ خَيْرِ كُلِّ مَا
بِهِ عَالِمٌ غَوْثِي عِمَادِي وَنُصْرَتِي

أَعُوذُ بِكَ ٱلطَّغْوَى وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَا
عَلِمْتَ بِهِ يَارَبِّ جَابِرَ كَسْرَتِى
وَ أَسْتَغْفِرُ ٱلْغَفَّارَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا
بِهِ عَالِمٌ يَا عَالِمًا كُلَّ خَبْأَتِى
فَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَالِمُ ٱلْغَيْبَ كُلِّهِ
سَأَلْتُكَ أَمْنًا يَا نَصِيرِى وَعِزَّتِى
أَلَا حَسْبُنَا ٱللَّهُ ٱلْجَلِيلُ جَلَالَةً
وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ٱللَّهُ نَوِّرْ بَصِيرَتِى
أَعُوذُ بِرَبِّى ٱلْهَادِ مِنْ جَوْرِ جَائِرٍ
وَمِنْ مَكْرِ عَادٍ مَاكِرٍ أَىَّ مَكْرَةٍ

وَظُلْمٌ لِظَلَّامٍ وَسِحْرٌ لِسَاحِرِ
وَبَغْيٌ لِبَاغٍ يَا إِلٰهِي وَعُدَّتِي
كَذَا حَسَدُ ٱلْحُسَّادِ غَدْرٌ لِغَادِرِ
وَكَيْدٌ لِكُلِّ ٱلْكَائِدِينَ بِهُلْكَتِي
كَذَاكَ إِلٰهَ ٱلْعَالَمِينَ عَدَاوَةٌ
لِكُلِّ عَدُوٍّ يَبْتَغِي ٱلدَّهْرَ صَوْلَتِي
وَطَعْنٌ لِطَعَّانٍ وَقَدْحٌ لِقَادِحٍ
وَمِنْ حِيَلِ ٱلْمُحْتَالِ مِنْ أَيِّ حِيلَةٍ
شَمَاتَةُ شَمَّاتٍ وَكَشْحٌ لِكَاشِحٍ
إِلٰهِي قِنَا فِي ٱلدَّهْرِ كُلَّ بَلِيَّةٍ

أَصُولُ بِكَ ٱلْأَعْدَا كَذَا قُرَنَاؤُنَا
وَإِيَّاكَ أَرْجُو مِنْ وَلَاءِ ٱلْأَحِبَّةِ
وَمِنْ قُرْبَائِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي
لَكَ ٱلْحَمْدُ مِمَّا لَيْسَ تُحْصِيهِ قُدْرَتِي
وَلَا عَدَّهُ عَدٌّ عَوَائِدَ فَضْلِكَ ٱلْـ
ـعَمِيمِ وَمِنْ عَوَارِفِ ٱلرِّزْقِ بِسْتَرَتِي
وَأَلْوَانِ مَا أَوْلَيْتَنِي رَبَّنَا بِهِ
مِنَ ٱلرِّفْدِ وَالْإِكْرَامِ وَاسِعَ رَحْمَةِ
إِلَهِي لَا رَبٌّ سِوَاكَ فَيُرْتَجَى
فَإِنَّكَ فَاشِي ٱلْحَمْدِ عِنْدَ ٱلْخَلِيقَةِ

وَأَنْتَ إِلَهِي بَاسِطُ الْيَدِ فِي النَّدَى
وَغَيْرُ مُضَادٍّ يَا إِلَهِي بِحِكْمَةِ
وَفِي الْأَمْرِ وَالسُّلْطَانِ وَالْمُلْكِ لَا مَنَا
زِعٌ لَكَ مَوْلَانَا فَيَسِّرْ بِمُنْيَتِي
فَمَالَكَ مَوْلَانَا إِلَهِي مُشَارِكٌ
رُبُوبِيَّةً رَبِّي غِيَاثِي وَعُمْدَتِي
وَفِي الْخَلْقِ يَا مَوْلَايَ غَيْرُ مُزَاحِمِ
لِأَنَّكَ فِي الْإِبْدَاعِ مَوْصُوفُ وَحْدَةِ
وَأَنْتَ مِنَ الْأَخْلَاقِ تَمْلِكُ مَا تَشَا
وَلَا يَمْلِكُونَ مِنْكَ غَيْرَ الْمَشِيئَةِ

إِلَهِي بِقُطْبِ ٱلْعَارِفِينَ إِمَامِنَا
رَجَائِي وَغَوْثِي لِلْإِلَهِ وَسِيلَتِي
خِتَامِ نِظَامِ لِلْوِلَايَةِ جُمْلَةً
بِهِ أَرْتَجِي ٱلْغُفْرَانَ مِنْ كُلِّ زَلَّةِ
بِهِ أَرْتَجِي فَتْحَ ٱلْمَغَالِقِ كُلِّهَا
وَقَايَتُنَا ٱلنَّجَّانِ مِنْ كُلِّ شِدَّةِ
وَكَمْ أَشْتَكِي عِنْدَ ٱلْإِلَهِ زِيَارَةً
زَوَايَاهُ لَكِنَّ ٱلْعِنَانَ بِقَبْضَةِ
أُنَادِي وَهَلْ يُجْدِي ٱلنِّدَاءُ أَخَا ٱلْجَوَى
هَلِ ٱلدَّهْرُ يُعْطِينِي مُرَادِي وَرَغْبَتِي

وَمَازِلْتُ أَرْجُوهَا مِنَ ٱللَّهِ وَحْدَهُ
وَإِنْ لَمْ أَنَلْهَا يَا مَرَارَةَ عِيشَتِي
وَعَدْتَ وَأَنْتَ ٱلْوَعْدُ عِنْدَكَ صَادِقٌ
إِجَابَةَ دَاعٍ ذِي ٱضْطِرَارٍ وَذِلَّةِ
إِلَهِي فَاعْفُ ٱلْوَالِدَيْنِ ذُنُوبَهُمْ
كَذَلِكَ يَا رَحْمَنُ كُلَّ ٱلْمَشِيخَةِ
كَذَلِكَ إِخْوَانِي إِلَهِي جُمْلَةً
وَمَنْ يَنْتَمِي رَبِّي إِلَى خَيْرِ مِلَّةِ
وَأَزْكَى صَلَاةِ ٱللَّهِ ثُمَّ سَلَامِهِ
عَلَى خَيْرِ خَلْقِ ٱللَّهِ مِنْ غَيْرِ شُبْهَةِ

مَعَ ٱلْآلِ وَٱلْأَصْحَابِ مَا ذَرَّ شَارِقٌ

وَمَا قَالَ دَاعٍ يَا إِلَهِي لِشِدَّتِي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

دُعَاءُ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ

يَا رَبَّنَا يَا مُظْهِرَ الْجَمِيلِ
وَسَاتِرَ الْقَبِيحِ كُنْ وَكِيلِي
وَلَمْ تَكُنْ مُهَتِّكَ الْأَسْتَارِ
أَنْتَ عَظِيمُ الْعَفْوِ بِالْأَوْزَارِ
يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ الْعَمِيمِ
يَا وَاسِعَ الْغُفْرَانِ وَالنَّعِيمِ
بِرَحْمَةٍ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ
يَا سَامِعَ النَّجْوَى مِنَ الْكَوْنَيْنِ

يَا مُنْتَهَى لِكُلِّ شَكْوَى يَا حَكِيمْ
وَيَا كَرِيمَ ٱلصَّفْحِ يَا رَبِّى ٱلْحَلِيمْ
وَيَا عَظِيمَ ٱلْمَنِّ يَا مُبْتَدِئَا
بِنِعَمٍ عَمَّتْ عَلَى مَا ٱبْتُدِئَا
مِنْ قَبْلِمَا ٱسْتِحْقَاقِهَا مَوْلَايَا
يَا سَيِّدِى يَا رَبِّ يَا مَنْجَايَا
أَدْعُوكَ رَبِّى غَايَةً لِرَغْبَتِى
أَنْ لَا تُشَوِّهَ إِلَهِى خِلْقَتِى
يَا رَبِّ مِنْ بَلَاءِ هَذِى ٱلدَّارِ
يَا رَبَّنَا وَلَا عَذَابِ ٱلنَّارِ

كُنْ لِلْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ غَافِرَا
وَلِلْعُيُوبِ كُلِّهَا كُنْ سَاتِرَا

عَوْنَكَ يَا إِلَهَنَا لَمْ أَعْدَمِ
بِرَّكَ خَيْرَكَ وَعِزَّكَ ٱرْحَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

فَنَجِّنَا يَا خَالِقَ ٱلشَّيْطَانِ
مِنْ كَيْدِهِ وَ سَلَبِ ٱلْإِيمَانِ
وَجَوْرَةِ ٱلسُّلْطَانِ وَالْجِيرَانِ
يَارَبَّنَا وَ لَفْحَةِ ٱلنِّيرَانِ
وَكُلِّ مُعْضِلٍ عَنِ ٱلطَّاعَاتِ
يَارَبَّنَا فَاقْضِ لَنَا ٱلْحَاجَاتِ
وَشَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ وَحَاسِدَهْ
وَكَيْدِ كُلِّ كَائِدٍ وَكَائِدَهْ

وَمُفْسِدٍ بِالدِّينِ وَالْقِرَاءَهْ
يَارَبَّنَا وَمُوجِبِ الشَّقَاوَهْ
وَثِقْتُ بِاللَّهِ وَبِالْكِتَابِ
وَبِالنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْأَوَّابِ
أَدْعُو بِـ(بِسْمِ اللَّهِ) وَالْمَثَانِي
وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ ذِي الْمَعَانِي
وَسُورَةِ الْإِخْلَاصِ ذِي التَّمْجِيدِ
وَفَازَ مَنْ مَاتَ مَعَ التَّوْحِيدِ
وَمَنْ دَعَا بِذِي عَلَى الْيَقِينِ
يُجَبْ بِمَا رَامَ مِنَ الْمَتِينِ

مُجِيبُ يَا مُجِيبُ يَا مُجِيبُ
فَاقْبَلْ دُعَاءَ وَجِلٍ قَرِيبُ
نَسْأَلُكَ ٱلتَّسْلِيمَ بِالْقَضَاءِ
وَالصَّبْرَ وَالرِّضَا لَدَى ٱلْبَلَاءِ
بِالْمُصْطَفَى ٱلشَّافِعِ كُلَّ ٱلْخَلْقِ
ثَبِّتْ إِلَهِي مَنْطِقِي بِالْحَقِّ
أَزْكَى صَلَاةِ ٱللَّهِ وَالتَّسْلِيمِ
عَلَى ٱلَّذِي بُشِّرَ بِالتَّسْنِيمِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ٱلْقُرَّاءِ
وَالتَّابِعِينَ ثُمَّ الْأَوْلِيَاءِ

★ ★ ★

يَارَبَّنَا يَامَالِكَ ٱلْكَوْنَيْنِ
فِنَاإِلَهِى ٱلشَّرَّ فِى ٱلدَّارَيْنِ

★ ★ ★

أَمَاتَنَا ٱللَّهُ عَلَى دِينِ ٱلنَّبِى
وَحُبِّ شَيْخِنَا ٱلْإِمَامِ ٱلطَّيِّبِ

★ ★ ★

آمِينَ آمِينَ ٱسْتَجِبْ دُعَاءَنَا
وَلَا تُخَيِّبْ سَيِّدِى رَجَاءَنَا

★ ★ ★

أَرْجُو ٱلْأَمَانَ يَوْمَ لَا أَمَانَا
إِلَّا لِمَنْ آمَنَهُ مَوْلَانَا

* * *

يَا شَيْخَنَا أَحْمَدَ ٱلنَّجَّانِ مَلْجَانَا
أَعْلَى ٱلْوَسَائِلِ لِلرَّحْمَٰنِ مَنْجَانَا
هَذَا ٱلزَّمَانُ زَمَانٌ هَالَ جُمْلَتَنَا
فِي كُلِّ يَوْمٍ بِمَا نَخْشَاهُ يَغْشَانَا
وَأَنْتُمُ ٱلْحِصْنُ فِي شَيْءٍ نُحَاذِرُهُ
بِكَ ٱسْتَغَثْنَا بِمَا نَرْجُوهُ مَا كَانَا

* * *

يحتوي هذا الكتاب على:

ص:

١ = قصيدة متوّجة بحروف صلاة الفاتح . ١

٢ = وسيلة المُنى في نظم أسماء الله الحُسنى . ٣٥

٣ = وسيلة المقرّبين إلى حضرة المتين ٤٥

٤ = دعاء يا من أظهر الجميل . ٦٠

٥ = فنجنا يا خالق الشيطان ./ يا شيخنا أحمد النجاح ٦٣

ذكر: يوم الخميس بتاريخ: 1437/5/23هـ - 2016/3/3م.